



أجرت التحقيق: ندى أبو نصر

مواطنون أكدوا لـ «الأنباء» ضرورة الادخار وتعويد الأبناء عليه

وفرّوا دنائيركم للظروف الصعبة

في البداية تحدّثت ديماء الصانع لـ «الأنباء» قائلة: إن الادخار أمر ضروري، ويجب على كل شخص أن يدخر حتى لو مبلغا بسيطا تحسبا لأي ظرف طارئ. ومن الضروري أيضا تنظيم الأولويات بالنسبة للمصاريف وكل إنسان يستطيع أن يدخر ولو عشرة دنانير في الشهر وسيرى الفرق فيما بعد، وبالتدريج كل شهر أقوم بشراء شيء ولا أشتري كل الأشياء والاحتياجات دفعة واحدة لكي لا أشعر بالضيق المادي فيما بعد، وهذا الشيء ضروري وواجب على كل شخص مهما كان مدخوله الشهري، وعليه أن يضبط ذلك وفق دخله ومصرفاته وبشكل نسبي.

واجب وضرورة

بدورها، قالت خلود الكندري: إن الادخار واجب وضروري وبالأخص في هذه الظروف التي نعيشها حتى لو كان المبلغ بسيطا، وأنا مع قاعدة أن البدايات البسيطة تصنع الفرق، ويجب أن يكون هناك تنظيم للأولويات والأشياء الأساسية التي لا نستطيع الاستغناء عنها، والكماليات أجلبها فيما بعد عندما تكون لدي الإمكانية المادية.

تخطيط وتنسيق

من جهته، قال حمدان الشمري: الادخار لا بد منه وهو شيء ضروري وبمطل ملاذا آمنا لأيام القادمة، لأنه لا أحد منا يضمن ماذا تخبئ له الأيام وأنا ضد مقولة «اصرف ما في الجيب ياتيك ما في الغيب»، والله ميزنا بالعقل، ويجب أن ننظر للمستقبل وأن تكون نظرتنا فيها واعي، ومهما كانت الظروف صعبة فعلى الإنسان أن يخطط ويعرف دخله ومصرفه، وأن يدخر لو جزء بسيط جدا من المال مع وضع أولوياته والابتعاد عن الكماليات قدر الإمكان، فكل شيء يجب أن نحليه إذا كنا بحاجة إليه بعيدا عن التبذير والإسراف، وعلى رب الأسرة أن يكون واعيا وناضجا، وأن يعلم أطفاله التخطيط الجيد والسليم، ويجب أن نربي جيلا واعيا في تدبير الأمور ومن دون أن نبخل عليهم بشيء، وهناك فرق كبير بين البخل والمعيشة الفوضوية من دون تخطيط، فالإنسان المقتدر الذي يحرم نفسه وأولاده ما يريدون فهذا بخل، أما عندما يكون لديك اتباع للتخطيط الجيد وتعلم أولادك التنسيق ومعرفة الأشياء الضرورية وغير الضرورية، فهكذا نبني جيلا واعيا وسليما يستطيع التعامل مع الظروف وتقدير احتياجاته وفق إمكانياته المادية.

كذلك تحدّثت غفران النحاس عن رأيها بالادخار فقالت: بالنسبة لي يعتبر الادخار أمرا صعبا كثيرا

خلود الكندري:

أنا مع قاعدة أن البدايات

البسيطة تصنع الفرق

وأن تكون هناك أولويات

والكماليات أجلبها فيما بعد

عندما تكون لدي الإمكانية

محمد النجدي:

يجب أن نعلم أولادنا

منذ الطفولة الادخار

من المصروف الخاص بهم

حتى لو مبلغا قليلا

وهكذا نربينا

ديماء الصانع:

كل شخص

يستطيع أن يدخر

حتى لو مبلغا بسيطا

ومن الضروري تنظيم

الأولويات



حمدان الشمري:

علينا أن نربي جيلا واعيا

من دون أن نبخل عليهم

بشيء وفرق كبير بين

البخل والمعيشة الفوضوية

من دون تخطيط



ديماء الصانع:

كل شخص

يستطيع أن يدخر

حتى لو مبلغا بسيطا

ومن الضروري تنظيم

الأولويات



محمد النجدي:

يجب أن نعلم أولادنا

منذ الطفولة الادخار

من المصروف الخاص بهم

حتى لو مبلغا قليلا

وهكذا نربينا



خلود الكندري:

أنا مع قاعدة أن البدايات

البسيطة تصنع الفرق

وأن تكون هناك أولويات

والكماليات أجلبها فيما بعد

عندما تكون لدي الإمكانية



(متين غوزال)

غفران النحاس متحدثة للزميلة ندى أبو نصر

النحاس: الادخار صعب جداً لأن مسؤولياتي كبيرة والدخل قليل ولدي التزامات

أما محمد النجدي فقال: إن الادخار واجب على كل شخص ويجب أن نعلم أولادنا منذ الطفولة الادخار من المصروف الخاص بهم حتى لو كان المبلغ قليلا، وهكذا تربينا في منزل الأهل بأن نعرف كيف ننظم أولوياتنا وما هي الأشياء الأكثر أهمية بالنسبة لنا وتلك التي نستطيع تاجيلها أو الاستغناء عنها أحيانا، وكانت الحياة فيها بركة أكثر من هذه الأيام، أما الآن فالظروف أصبحت أصعب والغلاء في المعيشة أصبح كثيرا وصار الادخار صعبا جدا، فالراتب وحده لا يكفي إذا لم يكن لدى الشخص عمل آخر بسبب

منع التبذير

أما أم ركان فأكثرت أنها مع الادخار، وأنها تشجع أبناءها وبناتها على توفير جزء من مصروفهم، وتقوم بزيادة ما يقومون بتوفيره تشجيعا لهم، وتقوم بتوعيتهم بضرورة وضع الخطط السليمة لمصرفاتهم وجدولا بالأشياء الضرورية التي سيشترونها ومدى أهميتها، وإذا كان بإمكانهم الاستغناء عن بعضها أو شراء بدائل تكون جيدة ومناسبة وبأسعار أقل ليمكنوا من توفير بعض النقود التي يستفيدون منها في أوقات أخرى، مشيرة إلى ضرورة أن يكون هناك توعية في المدارس وحتى المناهج بحيث يتم ربط التوفير والادخار بمنع الإسراف والتبذير الذي نشاهده عند الكثير من الناس ومن دون أي تكرار أو تفكير بالأيام المقبلة وما قد تحمله من مفاجات وصعوبات.

البارون: التوفير مهم في حياتنا

ويجب تربية الأبناء على ثقافة الادخار



دخضر البارون

أكد أستاذ علم النفس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت دخضر البارون أن الادخار والتوفير مهم جدا في حياتنا اليومية ومهم أن نربي أولادنا على ثقافة الادخار ليس في الحاجات المالية فقط، بل في كل شيء وألا يكون لدينا إسراف، فانه لا يجب على الإنسان أن يكون مترذنا في مصروفه.

وأضاف أن التوفير يعتبر سندا للإنسان فيما بعد، فنحن لا نعرف الظروف التي تواجهنا في المستقبل، ولكي لا نضطر إلى الاستدانة يجب أن ندخر لو مبلغا بسيطا، ويوجد مثل كويتي يقول «الدين عمة عين»، ولكي لا نصل لأن نحتاج إلى مال وليس لدينا ونضطر إلى الاستدانة وناخذ قروضا، يجب أن يكون هناك خطة وميزانية لكي يكون لديك سند لك ولاسرتك ولأولادك فيما بعد، ولفت البارون إلى أنه يجب أن نعلم الأطفال وتدريبهم منذ الصغر على الادخار وكيفية التوفير للمستقبل، وأنا دائما أنصح الطلبة بأن يوفرنا حتى لو مبالغ بسيطة، وأن يكون لديهم مسؤولية وخطة لحياتهم لكي لا يقعوا في مطبات وحاجة مادية، فالسند المادي والمعنوي يعزز حياتك اليومية ويعكس علاقتك مع الأسرة فتكون الحياة سعيدة لأنه ضروري جدا أن يكون لدينا مبلغ معين للالتزامات والتوفير ومن المهم أن نكون مستعدين لأي ظرف من الممكن أن نواجهه في الحياة فالتوفير لبقاء الإنسان وسعادتة. فعندما يكون الإنسان لديه مال هذا يؤثر على قيمته النفسية والاجتماعية، ولهذا يجب ألا ننذر أموالنا على الكماليات والأشياء غير الضرورية، بل أن تكون لدينا أولويات في الحياة لكي نستطيع التوفير، ولكي تكون لدينا طمأنينة للمستقبل.

الخالدي: الادخار يعزز معايير الصحة

النفسية في مواجهة أي طوارئ



دنادية الخالدي

أكدت اختصاصية الإرشاد النفسي والصحة النفسية دنادية الخالدي أن الادخار والتوفير من معايير الصحة النفسية لأنه عندما يكون لدينا أموال مدخرة أو للطوارئ نشعر بالأمان، وكلما زادت شعربنا بالأمان أكثر وفي جلستاتي دائما أضع فقرة الادخار والتوفير، ويجب أن نضع خطة، وأن نحاول لعدة مرات لأن التنفيذ فيه بعض الصعوبة، ولهذا يجب أن يكون

لدينا مرشد، وأن يكون لدينا هدف وأن نعرف الأولويات وفهم حاجتنا الأساسية وغير الأساسية، وألا نقارن أنفسنا بأحد لأن كل شخص أولوياته مختلفة عن الشخص الآخر، وأجمل شيء البدايات، وبالفعل تصنع الفرق لأن المرة الأولى التي أبدا فيها خطة وأسامح نفسي إذا فشلت وأكرر الخطة مرة أخرى إلى أن تنجح. ويجب أن يكون لدينا ضبط انفعالي لأن الانفعالات مرتبطة بسلوكياتنا وألا يكون السلوك مرتبط بالمشاعر كالفرح والحزن كأن نريد أن نقابل الماشع التي نمر بها بصرف النقود أو الذهاب للتسوق أو الأكل في كلتا الحالتين حزينا أو سعيد مثلا، فالضبط الانفعالي مهم جدا لتطبيق الخطة ونجاحها.

